

تأثير ممارسة إدارة الأرباح باستخدام المستحقات الاختيارية على الربح الضريبي لشركات التأمين الجزائرية
- دراسة تطبيقية لعينة من شركات قطاع التأمين بالجزائر للفترة الممتدة بين (2016-2020) -

The Effect of Earnings Management Practice Using Optional Receivables on the Tax Profit of Algerian Insurance Companies - An Applied Study of a Sample of Algerian Insurance Companies for the Period (2020-2016) -

محمد السعيد أوبيرة^{1*}، مراد حجاج²، محمد زرقون³

¹ كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة (الجزائر) (Oubira.mohamedsaid@gmail.com)
² كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة (الجزائر) (Mouradogx82@gmail.com)
³ كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة (الجزائر) (Zergoune.me@univ-ouargla.dz)

تاريخ الاستلام: 2024/03/02؛ تاريخ القبول: 2024/03/18؛ تاريخ النشر: 2024/07/01

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى اختبار تأثير إدارة الأرباح باستخدام المستحقات الاختيارية على الربح الضريبي، من خلال عينة من الشركات التابعة لقطاع التأمين بالجزائر للفترة الممتدة بين (2016-2020). اعتمدت الدراسة التطبيقية على نموذج الانحدار الخطي البسيط. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن شركات التأمين تمارس إدارة الأرباح بالشكل الذي يخفض من الربح المعلن عنه وذلك راجع إلى أن أغلب مستحقاتها الاختيارية سالبة. كما أظهرت النتائج أن المستحقات الاختيارية تؤثر بنسبة ضئيلة على الربح الضريبي، وأن هذه الشركات عند خفضها للأرباح لا تهدف إلى التأثير على الربح الضريبي، بل تقوم بممارسات تمهيد الدخل تحسبا لتقلباته عبر السنوات، نظرا لطبيعة نشاطها وخدماتها الآجلة، وكذا التزاماتها الكبيرة اتجاه عقود التأمين.

الكلمات المفتاح: إدارة أرباح؛ مستحقات اختيارية؛ ربح ضريبي؛ ربح محاسبي؛ شركات التأمين.

تصنيف JEL: M40، M41.

Abstract: This study aims to examine the impact of earnings management practice using optional receivables on tax profit through a sample of insurance companies in Algeria for the period 2016 - 2020. The empirical study relied on a simple linear regression model.

The study reached many results, the most important of which is that insurance companies practice earnings management in a way that reduces the declared profit due to the fact that most of their optional receivables were negative values, and these companies practice managing profits according to real operations. Furthermore, the results demonstrate that these optional receivables affect the tax profit to a small extent, and that when these companies reduce profits, their goal is not to affect the tax profit, but rather they practice smoothing practices income in anticipation of its fluctuations over the years. This practice is motivated by the inherent characteristics of their operations, involving long-term services and substantial commitments related to insurance contracts.

Keywords: Earnings Management; Optional Receivables; Tax Profit; Accounting Profit; Insurance Companies.

Jel Classification Codes: M40, M41.

* المؤلف المرسل.

I- تهييد :

تعتبر إدارة الأرباح (Earning Mangement) محل تركيز واهتمام من قبل العديد من ممارسي مهنة المحاسبة من معدي القوائم المالية ومراجعي الحسابات بشكل واسع وكبير جدا خلال السنوات الأخيرة في الساحة العالمية. وتعتبر إدارة الأرباح من الممارسات التي تخفض من مصداقية القوائم المالية، ويتجلى ذلك بوضوح في السلوك المتبع من طرف الإدارة في الإختيار بين الطرق والسياسات المحاسبية عند إعداد وعرض القوائم المالية والذي يخضع في الواقع العلمي للعديد من المؤثرات نتيجة تعدد وتضارب مصالح الأطراف ذات العلاقة، فالحرية الممنوحة للإدارة في الإختيار بين الطرق والسياسات المحاسبية و ممارسة التقديرات لبعض عناصر القوائم المالية يتم استغلالها بطريقة انتهائية من طرف الإدارة وبشكل يؤدي إلى التأثير إيجابا أو سلبا على صافي ربح الفترة بما يحقق أهدافها ويقابل توقعات الأطراف ذات المصلحة بشأن الأداء المالي للمؤسسة، وهذا ما يعتبر تلاعب بالمعلومات المحاسبية وتضليل مستخدمي القوائم المالية، فنجد أن البيئة الجزائرية التي تتميز بالخلفية القانونية المتحفظة والتي تساهم في المبالغة في تخفيض الأرباح، إضافة إلى تعدد الخيارات والطرق المحاسبية وفق النظام المحاسبي المالي SCF الذي يتميز بمرونة أكثر من المخطط المحاسبي الوطني PCN سابقا، بالإضافة إلى عامل الشكل القانوني للملكية الشركة ونمط تسيرها، حيث يميز شركات المساهمة الجزائرية أن أغلب أسهمها مملوكة لطرف واحد هو الدولة، التي تستحوذ على تسيير أغلب الشركات الكبرى، أو الشركات المساهمة خاصة أغلب أسهمها مملوكة للأفراد، وبالتالي وجود مجالس إدارة تتكون من عدة مساهمين، وهو ما يفسر ضعف مفهوم نظرية الوكالة في بيئة الاقتصاد الجزائرية.

تعد شركات التأمين من بين المؤسسات المالية التي تهدف إلى تحقيق ربح وتحقيق الرخاء الاقتصادي، حيث يرتكز نشاطها على تقديم خدمات للأفراد والكيانات وتأمينهم من الأخطار التي قد يتعرضون لها، وتبقى شركات التأمين تحتفظ بخصوصيتها وتميزها عن غيرها من الأنشطة الاقتصادية الأخرى في درجة تأثيرها بطبيعة العمليات التأمينية المختلفة التي تراوحتها هذه الشركات، حيث تلجأ شركات التأمين إلى قبول جميع عمليات التأمين المعروضة عليها، حتى لو زادا عن طاقتها في تحمل مخاطر الأعباء التأمينية، وقد لا تحتفظ بكل تلك المخاطر لديها، فيمكن أن تقوم بإعادة التأمين عن جزء من تلك المخاطر في شركات تأمين أخرى، مما جعل هناك إختلاف في نظامها المحاسبي، نظرا لخضوعها لقيود تنظيمية وقانونية مفروضة عليها من طرف نصوص تشريعية بغرض الرقابة والإشراف عليها لحماية أموال المؤمن لهم، كما ينفرد النظام الجبائي لشركات التأمين في الجزائر، بمجموعة من الخصائص والمميزات من خلال تحصيل وتسديد هذه الشركات لبعض الضرائب والرسوم النوعية، فيعتبر المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية IFRS4 عقود التأمين الذي تم تخصيصه من قبل المرجعية المحاسبية الدولية إلى قطاع التأمينات، والذي يهدف إلى تحديد المعلومات المالية لعقود التأمين التي يتعين إعدادها من قبل أي كيان يصدر مثل هذه العقود، بحيث يتطلب هذا المعيار إدخال تحسينات محدودة للمحاسبة من قبل شركات التأمين فيما يتعلق بعقود التأمين بالإضافة إلى الإفصاح الذي يبين ويوضح المبالغ الواجب إظهارها في القوائم المالية الناشئة من تلك العقود، وتساعد مستخدمي هذه القوائم على فهم ماهية المبالغ وتوقيت وحالة عدم التأكد للتدفقات النقدية المستقبلية من عقود التأمين. تستطيع شركات التأمين أن تعدل سياستها المحاسبية الحالية لعقود التأمين طالما أن أي من التغيرات يلي معايير مجلس المحاسبة الدولية لتحسين موثوقية بياناتها المالية. وبالتالي نطرح الإشكالية الرئيسية كالآتي:

" ما مدى إنعكاس ممارسة إدارة الأرباح باستخدام المستحقات الاختيارية على الربح الضريبي لشركات قطاع التأمين في الجزائر ؟ "

ولقد إنجر من الإشكالية الرئيسية تصور لعدة أسئلة فرعية تمثلت في:

- أ- ما مدى ممارسة شركات التأمين الجزائرية لإدارة الأرباح ؟
- ب- هل يوجد تأثير لإدارة الأرباح على الربح الضريبي في شركات التأمين الجزائرية؟

I-2 فرضيات الدراسة.

- يوجد ممارسات لإدارة الأرباح في شركات قطاع التأمين بالجزائر؛
- هناك تأثير لإدارة الأرباح عن طريق المستحقات الاختيارية على الربح الضريبي في شركات التأمين.

I-3 أهمية الدراسة.

تتمثل أهمية الدراسة في التعرف على نماذج قياس ممارسة إدارة الأرباح، باعتبار ممارسة إدارة الأرباح تؤدي إلى تزييف الحقائق ونشر معلومات مضللة، لها انعكاسات سلبية على الموارد المالية الدولة والمجتمع، مما يستوجب منا التحليل والدراسة، في ظل توجه المسيرين لتحميل القوائم المالية.

I-4 الدراسات السابقة.

◀ دراسة (حسام حميد، اينينا يلينا.2021)¹: عبارة عن مقال بعنوان جودة أنشطة الفحص الضريبي في الحد من ممارسات إدارة الأرباح ويهدف هذا المقال إلى أوجه الاختلاف بين الربح المحاسبي والربح الضريبي في تفسير الممارسات المحاسبية المهنية وتقييمها، في ضوء احتياجات ومصالح مستخدم المعلومات المحاسبية وكذا تحليل ودراسة العوامل المؤثرة على الفحص الضريبي في الرقابة على الأرقام المحاسبية، التي يتم التقرير عنها، ولا سيما (الربح المحاسبي) واستقصاء مدى وجود الظاهرة المعروفة بتمهيد الدخل على مستوى الوحدات الاقتصادية، وتم إستخدام المنهج الوصفي الإستقرائي في تحقيق أهداف البحث، ومن نتائج البحث نذكر منها بيان أثر خصائص لجان التدقيق في الحد من ممارسات إدارة الأرباح، وإلى مجموعة من التوصيات أهمها زيادة فاعلية الفاحص الضريبي، ليصبح على درجة من الوعي، للكشف عن ممارسات إدارة الأرباح، مما يستوجب على ذلك ضرورة عدم استقلالية الفاحص الضريبي ورفع كفاءته.

◀ دراسة (Michal .K, Tomasz .J, 2020)²: عبارة عن مقال علمي قُدم بعنوان: «هل الشركات التي تستخدم إدارة الأرباح الحقيقية تهتم بالضرائب؟» «Do firms using real earnings management care about taxes?»

حيث استخدمت هذه الدراسة مفهوم إدارة الأرباح الحقيقية من منظور العدوانية الضريبية للشركات، وذلك باستخدام القواعد والمبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً GAAP، بغرض تحليل إدارة الأرباح الحقيقية عن طريق تحريف الربح الخاضع للضريبة لعينة مكونة من 1149 شركة خلال سنة 2019، وتوصلت الدراسة إلى أن الشركات التي تتفوق على المعايير المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً في التلاعب بالأرباح الحقيقية بغرض تضخيمها مع أن هذا الشكل من إدارة الأرباح مكلف نسبياً، كما تقوم الشركات بتخفيض العبء الضريبي الإضافي عن طريق الدخول في أنشطة التخطيط الضريبيون العلاقة المرصودة يمكن تفسيرها بأنها سلوك استراتيجي يهدف إلى تجنب التدقيق الغير المرغوب فيه من قبل سلطات الضرائب والمراقبين الخارجيين، كما أن هناك مؤثرات أخرى خارجية تؤثر على عملية الانخراط في التخطيط الضريبي العدواني لم تؤخذ بعين الاعتبار مثل تكاليف السمعة والترسيخ الإداري.

◀ دراسة (عياشي فاطمة الزهراء، سماش كمال، 2018)³: عبارة عن مقال بعنوان الرقابة الجبائية كآداة فعالة في مكافحة هذا النوع من الممارسات بسبب ونظراً لأهمية هذا الموضوع هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور الرقابة الجبائية كأداة فعالة في مكافحة هذا النوع من الممارسات بسبب الطابع الردعي الذي حوله لها القانون ومن أجل معالجة الموضوع أخذت المعلومات من مديرية الضرائب لولاية عنابة خلال الفترة 2016 و 2017 كما اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى أن هناك استمرار لممارسات إدارة الأرباح من قبل المؤسسات والشركات (حالة الجزائر)، كما تستدل الإدارة الجبائية بمدى قدرتها على الحد من ممارسات إدارة الأرباح بمدى التقدم المحقق في تحصيل الضرائب العادية، فكل تحسن يشهده التحصيل الضريبي هو دلالة على انخفاض هذه الممارسات.

◀ دراسة (Dennis Sundvik, 2017)⁴: عبارة عن مقال علمي قُدم بعنوان: «مراجعة إدارة الأرباح في الشركات الخاصة استجابة لتغيرات معدل الضريبة» «A Review of Earnings Management in Private Firms in Response to Tax Rate Changes»

عملت هذه الدراسة إلى بلوغ مجموعة من الأهداف منها مراجعة إدارة الأرباح في المؤسسات الخاصة استجابة لتغيرات معدل الضريبة على الدخل، و تحليل أثر ممارسات إدارة الأرباح على التغيرات الحاصلة في قيمة الضريبة على الدخل دراسة إستقصائية لمجموعة من الأبحاث السابقة، اعتمدت الدراسة على أسلوب التحليل الاستقصائي للدراسات التي تناولت دراسة حالة المؤسسات الخاصة بحكم أن هذه الشركات لديها حوافز أقوى لإدارة الأرباح الناجمة عن تقليل الربح الضريبي، وتوصلت الدراسة إلى أن الشركات بشكل عام تقوم بتأجيل أرباحها من فترات ضريبية عالية إلى فترات ضريبية منخفضة وذلك بهدف تخفيض قيمة الضريبة على الدخل المكلفة بدفعها، حيث أوصت الدراسة بضرورة إصلاح النظام الضريبي لمراقبة الضرائب على أرباح الشركات.

◀ دراسة (Eftychia. K. et al, 2015)⁵: عبارة عن مقال علمي قُدم بعنوان: «إدارة الأرباح ودليل الدخل الضريبي في اليونان» «Earnings Management And Income Tax Evidence From Greece»

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد علاقة الارتباط بين إدارة الأرباح والضرائب واجبة الدفع والتحقق من مدى تأثير إدارة الأرباح على الربح الخاضع للضريبة حيث تم قياس المستحقات الإختيارية تبعاً لنموذج (Jones., 1991)، ثم جونس المعدل (Dechow., 1995)، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباط بين إدارة الأرباح والربح الخاضع للضريبة وبين إدارة الأرباح والضريبة واجبة الدفع وبين إدارة الأرباح الضريبة المؤجلة.

I.5- الإطار النظري للدراسة.

1. مفهوم الربح الضريبي.

في الفقرة الأولى من المادة (المادة 140) تحدد النتيجة الجبائية انطلاقاً من النتيجة المحاسبية لمختلف العمليات أياً كانت طبيعتها، أخذ بعين الاعتبار التشريع والتنظيم الجبائين الساري المفعول، المحققة من طرف كل مؤسسة أو وحدة أو مستثمرة تابعة لنفس المؤسسة بما في ذلك على وجه الخصوص التنازل عن عناصر الأصول خلال فترة الاستغلال أو نهايتها⁶.

يمكن تعريف الدخل الضريبي من وجهة نظر النظام الضريبي أنه صافي الدخل المحاسبي بعد تعديله بعناصر الإيرادات أو المكاسب مطروحا منه المصاريف أو الخسائر التي لا تدخل في قياس صافي الدخل لغرض حساب ضريبة الدخل، وقد ينتج عن هذا التعديل إما فروقات دائمة أو فروقات مؤقتة حسب المعيار المحاسبي الدولي 12 والقواعد الضريبية. ويستمد تحديد الدخل الضريبي أهميته من دقته، لأن النتائج المتباعدة من فرض الضريبة تتوقف على تحديد الوعاء تحديدا سليما وعادلا، وتحدد عن طريقها السياسة المالية الحالية والمستقبلية للمؤسسة الخاضعة للضريبة. بمعنى آخر أن الهدف الأول يتمثل في تحديد صافي الدخل الضريبي بما يحقق العدالة بين دافعي الضرائب، ثم يتبع ذلك بيان التحديد وفقا لمقاييس موضوعية، حيث أن تحديد الوعاء الضريبي يعتمد على ثلاثة محاور أساسية وهي وضوح التشريع وعدالته، الإفصاح ووضوح الملف، عدل المحاسبين والفاحصين، وبالتالي لا يجوز الاعتماد على صافي الدخل المحاسبي كوعاء للضريبة حيث أن هناك عناصر التكاليف والإيرادات ما يستوجب خصمه وأخرى يتم إضافتها⁷.

2. التمييز بين مفهوم إدارة الأرباح والمفاهيم المرادف لها.

كان **Arthur Levitt** رئيس هيئة سوق المال الأمريكية **SEC** أول من أطلق مصطلح لعبة الأرقام على التلاعب في المعلومات المحاسبية. والتي تعتبر ذات مسميات وأشكال مختلفة تشترك جميعها في خلق انطباع غير حقيقي عن الأرقام المالية لدى مستخدميها، ويتوقف استخدام الأسلوب المناسب للإدارة على الهدف والغرض من القيام بالتلاعب المحاسبي⁸ ويختصر **Mulford et Comiskey** أشكال التلاعب المحاسبي والموضحة كالآتي⁹:

- **الحاسبة التعسفية (Aggressive Accounting):** هي اختيار وتطبيق مبادئ الحاسبة بشكل قوي ومتعمد في محاولة لتحقيق النتائج المرجوة، وعادة ماتكون الأرباح الحالية أعلى، سواء كانت الممارسات المتبعة وفقا للمبادئ المحاسبية المقبولة عموما (GAAP) أم لا.
- **إدارة الأرباح (Earnings Management):** هي عبارة عن نشاط يتم من خلاله التلاعب بالأرباح على النحو الذي يحقق أهداف محددة مسبقا، والذي قد يتم تعيينها من قبل الإدارة، أو توقعات من قبل المحللين، أو مبلغ يتوافق مع تدفق أرباح أكثر سلاسة وأكثر استدامة.
- **تمهيد الدخل (Income Smoothing):** شكل من أشكال إدارة الأرباح مصمم لإزالة انحرافات سلسلة الأرباح الطبيعية، بما في ذلك خطوات تقليل الأرباح وحفظها خلال السنوات الجيدة لإستخدامها خلال السنوات السيئة.
- **التقارير المالية الاحتمالية (Fraudulent Financial Reporting):** الأخطاء أو الإهمال المتعمد للمبالغ أو الإفصاحات في البيانات المالية، التي يتم إجراؤها لخداع وتضليل مستخدمي البيانات المالية.
- **ممارسات الحاسبة الإبداعية (Creative Accounting Practices):** وتشمل جميع الخطوات المستخدمة للعب لعبة الأرقام المالية بما في ذلك كل الممارسات السابقة و الاختيار التعسفي في تطبيق المبادئ المحاسبية، والتقارير المالية الإحتيالية وأية خطوة تتخذ نحو إدارة الأرباح أو تمهيد الدخل.

3. دوافع ممارسات إدارة الأرباح.

يرى بعض الباحثين أن دوافع إدارة الأرباح تكون إما لتحقيق منافع (مكاسب) ذاتية للإدارة وبالتالي يتخذ الصفة الانتهازية، وإما أن يكون الدافع للتأثير على مستخدمي المعلومات المحاسبية عن طريق إظهار دخل المؤسسة، بما يحقق التوازن بين درجة العائد ودرجة المخاطرة، وبذلك يكون الهدف هو ضمان بقاء المؤسسة واستمرارها في بيئة الأعمال، وتحقيق كفاءة المؤسسة، يمكن تقسيم دوافع إدارة الأرباح إلى ثلاثة أقسام كالتالي (أنظر الشكل رقم: 01):

أولاً- **دوافع تنظيمية:** تتكون الدوافع التنظيمية من تخفيض التكاليف السياسية وتخفيض ضريبة الأرباح والتي سيتم ذكرهم كالآتي:

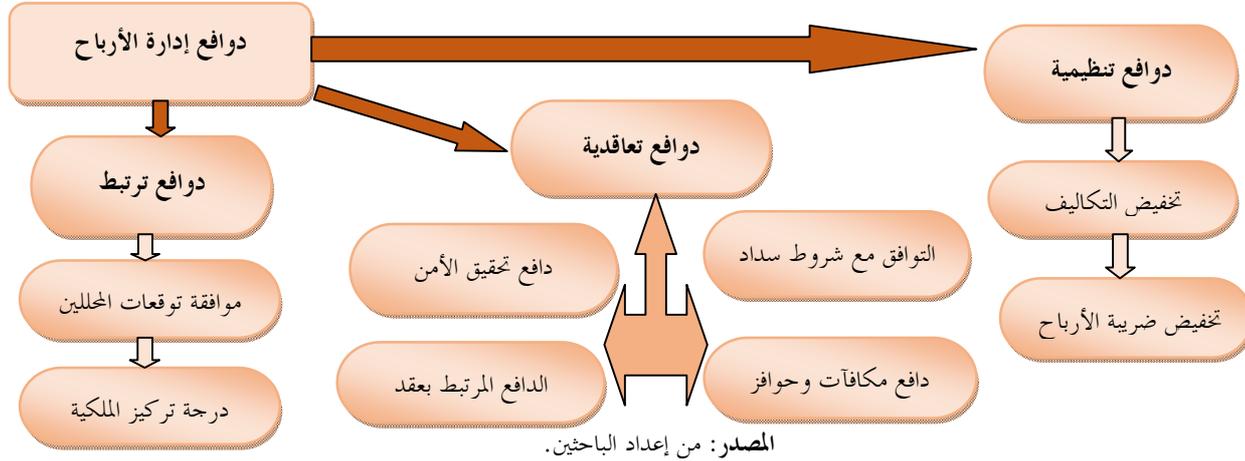
- تخفيض التكاليف السياسية؛
- تخفيض ضريبة الأرباح.

ثانياً- **دوافع تعاقدية:** من بين الدوافع التعاقدية التوافق مع شروط سداد الدين و دافع المكافآت وحوافز الإدارة، وأيضا الدافع المرتبط بعقد العمل، و دافع تحقيق الأمن الوظيفي، سيتم التطرق إليهم كالآتي:

- التوافق مع شروط سداد الدين؛
- دافع مكافآت وحوافز الإدارة؛
- الدافع المرتبط بعقد العمل؛
- دافع تحقيق الأمن الوظيفي.

ثالثاً: دوافع السوق: من دوافع السوق نجد كل من موافقة توقعات المحللين ودرجة تركيز الملكية.

الشكل (01): يمثل دوافع إدارة الأرباح



قبل التطرق إلى النماذج سنحاول تعريف بعض المصطلحات التي تعتمد عليها النماذج في قياسها لإدارة الأرباح كالآتي:

- **المستحقات (Accruals):** والتي تعبر عن الإيرادات غير النقدية القابلة للتحويل والتكاليف غير النقدية القابلة للدفع، في المحاسبة المبنية على أساس الاستحقاق، والتي تنشأ نتيجة الفاصل الزمني بين الإقرار المحاسبي للأحداث والتدفقات النقدية المصاحبة لها؛
- **المستحقات غير الاختيارية (Non-Discretionary Accruals):** هي مستحقات تنشأ من التطبيق العادي والطبيعي للمبادئ المحاسبية خلال الدورة، عن طريق المعاملات والأحداث الاعتيادية التي تقوم بها الشركة خلال الدورة المحاسبية؛
- **المستحقات الاختيارية (Discretionary Accruals):** وهي مستحقات تتكون نتيجة عمليات الانتقال بين البدائل المحاسبية التي يقوم بها المسيرون، وكذا بعض التقديرات والأحكام التي يصدرونها نتيجة لمرونة بعض المبادئ المحاسبية، وذلك من أجل التحكم في الأرباح إما بالتضخيم أو التخفيض.

4. نماذج قياس إدارة الأرباح.

1) نموذج Jones Modified (1995): قام (Dechow et al., 1995) بتعديل نموذج (Jones, 1991) ليتصدى التأثيرات الناتجة عن التلاعب في الإيرادات من طرف إدارة الشركة، والتي تؤدي إلى تقديرات متطرفة للمستحقات غير الاختيارية والتي تؤثر على قياس المستحقات الاختيارية التي تمثل ممارسات إدارة الأرباح، حيث أن الفرق بين النموذجين هو أن نموذج Dechow بدلا من التغيرات الحاصلة في الإيرادات يأخذ التغير الحاصل في المبيعات النقدية كعنصر غير معرض للتلاعب¹⁰. ويمكن صياغة نموذج (Dechow et al., 1995) في المعادلة التالية¹¹:

$$TACC_{ijt}/A_{ijt} = \alpha_1 (I/A_{ijt}) + \alpha_2 [(\Delta REV_{ijt} - \Delta REC_{it} / A_{ijt-1})] + \alpha_3 (PPE_{ijt}/A_{ijt-1}) + e_i$$

NDAt: المستحقات غير الاختيارية لسنة t.

$1/A_{t-1}$: نسبة 1 إلى إجمالي الأصول لسنة السابقة.

$\Delta \square REV_{it}$: التغير في إيرادات في السنة t.

$\Delta \square REC_{it}$: التغير في حسابات العملاء في السنة t.

PPEt: التثبيتات المادية في السنة t.

حيث يعتبر نموذج جونز المعدل من بين النماذج الأكثر شيوعاً وقوة، وخلال تلك الفترة المستخدمة في الكشف عن إدارة الأرباح.

2) نموذج Kothari (2005)¹²: يعتبر النموذج الأكثر حداثة من بين النماذج السابقة في الدقة في الكشف عن إدارة الأرباح، حيث استطاع تقدير المستحقات من خلال ربطها بأداء الشركة بين الماضي والحاضر، ويمكن اعتبار نموذج كوثاري نموذجاً لتحسين فعالية النماذج السابقة، وذلك من خلال التحكم في العائد من الأصول وبحسب وفق المعادلة التالية:

$$NDA_t = B_1 + B_2 \text{median} (TAt/At-1)$$

II - الطريقة والأدوات :

II - 1 مجتمع وعينة الدراسة.

- تمثل مجتمع الدراسة بمؤسسات قطاع التأمين في الجزائر؛
 - تمثلت عينة الدراسة في ست (06) شركات جزائرية تعمل في قطاع التأمين وهم كالاتي:
- الجدول رقم (01): يبين شركات عينة الدراسة.

الشركة	عدد الوكالات التجارية	رأس المال
• شركة الوطنية للتأمين (SAA)؛	696 وكالة في أنحاء الوطن	30 مليار دج
• شركة الجزائرية للتأمينات (CAAT)؛	176 وكالة في أنحاء الوطن	20 مليار دج
• الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين (CAAR)؛	305 وكالة في أنحاء الوطن	17 مليار دج
• شركة تأمين المحروقات (CASH)؛	46 وكالة في أنحاء الوطن	10 مليار دج
• شركة أليانس للتأمينات (ALLIANCE)؛	212 وكالة في أنحاء الوطن	3 مليار دج
• الشركة الجزائرية للتأمينات (مجموعة الخليج للتأمين) (GIG).	255 وكالة في أنحاء الوطن	2 مليار دج

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على بيانات الشركات والموقع المجلس الوطني للتأمين (CNA)، 2023.

II - 2 متغيرات الدراسة.

- المتغير التابع: يتمثل المتغير التابع في الربح الضريبي قبل الضريبة على أرباح الشركات IBS خلال فترة الدراسة (2016 - 2020).
- تم تقدير (قياس) الربح الضريبي قبل IBS (النتيجة الجبائية) من خلال المعادلة التالية:

$$\text{القياس بالربح قبل IBS (النتيجة الجبائية)} = \frac{\text{قيمة الضريبة على أرباح الشركات IBS}}{\text{معدل الضريبة على أرباح الشركات IBS}}$$

- المتغير المستقل: سوف نعتمد في دراستنا على النموذج الأكثر شيوعاً بين الباحثين ألا وهو نموذج جونس المعدل 1995 والمقدم من طرف (Dechow & el) حيث يعتبر الأقوى بين النماذج في الكشف عن أساليب إدارة الأرباح في القوائم المالية.

II - 3 حساب الربح الضريبي.

- من خلال هذا الفرع نود معرفة ما إذا كانت هذه الممارسات لإدارة الأرباح بغرض تخفيض الربح الضريبي وذلك من خلال مقارنة الربح الضريبي مع الربح المحاسبي، مع العلم أن معدل الضريبة على أرباح الشركات المطبق في شركات التأمين هو 26% بحيث:
- إذا كان الربح المحاسبي قبل IBS = الربح الضريبي قبل IBS يعني عدم وجود ممارسات إدارة أرباح؛
- وإذا كان الربح المحاسبي قبل IBS < الربح الضريبي قبل IBS يعني وجود ممارسات إدارة أرباح موجبة بهدف تضخيم النتيجة الصافية وإظهار أرباح عالية ومستقرة وذلك للحوافز المالية للمسيرين (البقاء الوظيفي) ونيل رضا مجلس الإدارة والمساهمين؛
- أما إذا كان الربح المحاسبي قبل IBS > الربح الضريبي قبل IBS يعني وجود ممارسات إدارة أرباح سالبة من خلال تقليص الوعاء الضريبي للضريبة على أرباح الشركات بهدف تخفيض قيمة الضريبة، من أجل تجنب التكاليف السياسية والجبائية.

الجدول رقم (02): يوضح حساب الربح الضريبي

المؤسسة	السنوات	الربح المحاسبي	الضريبة على أرباح الشركات	الربح الضريبي	اتجاه إدارة الأرباح
SAA	2016	3 121 993 055,24	849 640 236,00	3 267 847 061,54	إدارة أرباح سالبة
	2017	3 250 884 841,34	798 456 256,28	3 070 985 601,08	إدارة أرباح موجبة
	2018	2 900 947 731,47	986 246 765,26	3 793 256 789,46	إدارة أرباح سالبة
	2019	2 195 732 975,70	674 783 177,21	2 595 319 912,35	إدارة أرباح سالبة

	2020	2 635 614 377,94	449 823 437,25	1 730 090 143,27	إدارة أرباح موجبة
CAAT	2016	2 337 768 352,87	562 434 793,39	2 163 210 743,81	إدارة أرباح موجبة
	2017	2 509 986 561,25	603 694 034,96	2 321 900 134,46	إدارة أرباح موجبة
	2018	2 771 621 779,33	407 317 393,24	1 566 605 358,62	إدارة أرباح موجبة
	2019	2 532 093 416,11	358 330 308,19	1 378 193 493,04	إدارة أرباح موجبة
	2020	2 797 829 447,69	378 250 676,81	1 454 810 295,42	إدارة أرباح موجبة
	CASH	2016	1 086 791 948,00	454 750 252,00	1 749 039 430,77
2017		503 569 901,00	226 262 755,00	870 241 365,38	إدارة أرباح سالبة
2018		711 000 000,00	345 000 000,00	1 326 923 076,92	إدارة أرباح سالبة
2019		405 000 000,00	113 000 000,00	434 615 384,62	إدارة أرباح سالبة
2020		671 000 000,00	139 000 000,00	534 615 384,62	إدارة أرباح موجبة
ALLIANCE	2016	421 931 678,07	93 099 013,00	358 073 126,92	إدارة أرباح موجبة
	2017	432 140 992,00	90 072 813,00	346 433 896,15	إدارة أرباح موجبة
	2018	462 355 811,00	91 516 760,00	351 987 538,46	إدارة أرباح موجبة
	2019	482 089 560,00	96 933 553,00	372 821 357,69	إدارة أرباح موجبة
	2020	481 034 583,54	97 133 046,00	373 588 638,46	إدارة أرباح موجبة
CAAR	2016	601 000 000,00	188 963 542,00	726 782 853,85	إدارة أرباح سالبة
	2017	856 000 000,00	387 152 368,00	1 489 047 569,23	إدارة أرباح سالبة
	2018	628 433 000,00	252 698 412,00	971 916 969,23	إدارة أرباح سالبة
	2019	793 167 000,00	288 996 914,00	1 111 526 592,31	إدارة أرباح سالبة
	2020	1 144 346 000,00	189 741 236,00	729 773 984,62	إدارة أرباح موجبة
2A	2016	209 005 982,08	71 183 269,72	273 781 806,62	إدارة أرباح سالبة
	2017	2 320 302 203,93	487 963 215,00	1 876 781 596,15	إدارة أرباح موجبة
	2018	161 146 786,26	39 990 543,12	153 809 781,23	إدارة أرباح موجبة
	2019	460 984 564,12	15 974 682,56	61 441 086,77	إدارة أرباح موجبة
	2020	3 065 254 146,27	887 639 877,00	3 413 999 526,92	إدارة أرباح سالبة

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على القوائم المالية وبرنامج Excel.2013

من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ قيم كل من الربح المحاسبي والربح الضريبي للمؤسسات التأمين عينة الدراسة، بحيث نلاحظ في سنة 2016 كانت قيم الربح المحاسبي أقل من الربح الضريبي فنجد ذلك في شركة SAA و CASH و CAAR و GIG و (2A) بينما شركة CAAT و Alliance كانت قيمة الربح المحاسبي أكبر من الربح الضريبي؛

أما بالنسبة 2017 كانت قيمة الربح المحاسبي أقل من الربح الضريبي في كل من شركة CASH و CAAR بينما كان الربح المحاسبي أكبر من الربح الضريبي في كل من شركة SAA و CAAT و ALLIANCE و GIG؛

وفي سنة 2018 كانت قيمة الربح المحاسبي أقل من الربح الضريبي في كل من شركة SAA و CASH و CAAR بينما كان الربح المحاسبي أكبر من الربح الضريبي في كل من شركة CAAT, ALLIANCE, GIG؛

أما عن سنة 2019 فكانت قيمة الربح المحاسبي أقل من الربح الضريبي في كل من شركة SAA و Cash و CAAR بينما كان الربح المحاسبي أكبر من الربح الضريبي في كل من شركة CAAT, ALLIANCE, GIG؛

وبالنسبة 2020 فكانت قيمة الربح المحاسبي أقل من الربح الضريبي في كل من شركة GIG بينما كان الربح المحاسبي أكبر من الربح الضريبي في كل من شركة SAA و CASH و CAAR و ALLIANCE.

ومن خلال سنتي 2017 و 2020 كانت أغلب شركات التأمين رفعت الربح المحاسبي عن الربح الضريبي مما يعني قد تم تضخيم النتيجة الصافية، أما عن كل من السنوات 2016 و سنة 2018 و 2019 كانت أغلب شركات التأمين قد تم خفض الربح المحاسبي عن الربح الضريبي، مما يدل أن شركات تابعة لقطاع التأمين مارست إدارة الأرباح من أجل تقليص الوعاء الضريبي للضريبة على أرباح الشركات بهدف تخفيض قيمة الضريبة.

II - 4 المستحقات الإختيارية وغير الإختيارية خلال فترة الدراسة.

الجدول رقم (03): المستحقات الإختيارية والمستحقات غير الإختيارية لعينة الدراسة.

Entreprise-l'année	المستحقات غير الإختيارية (NDACit)	المستحقات الإختيارية (DACit)	القيمة المطلقة للمستحقات الإختيارية/DACit	متوسط DACit	الاتجاه العام لممارسة إدارة الأرباح
SAA-2016	8 902 354 637,75	- 6 028 365 274,89	6 028 365 274,89	5 353 013 257,05	تمارس
SAA-2017	5 097 155 861,87	- 5 221 219 155,28	5 221 219 155,28	5 353 013 257,05	لا تمارس
SAA-2018	4 935 436 297,43	- 6 268 594 017,79	6 268 594 017,79	5 353 013 257,05	تمارس
SAA-2019	4 773 908 332,53	- 5 188 619 381,97	5 188 619 381,97	5 353 013 257,05	لا تمارس
SAA-2020	4 435 056 493,34	- 4 058 268 455,31	4 058 268 455,31	5 353 013 257,05	لا تمارس
CAAT-2016	2 321 184 702,59	- 3 687 058 656,60	3 687 058 656,60	5 027 360 733,46	لا تمارس
CAAT-2017	1 517 256 069,43	- 988 674,94	988 674,94	5 027 360 733,46	لا تمارس
CAAT-2018	1 892 259 516,47	- 7 835 882 242,79	7 835 882 242,79	5 027 360 733,46	تمارس
CAAT-2019	2 442 087 713,96	- 8 999 912 913,44	8 999 912 913,44	5 027 360 733,46	تمارس
CAAT-2020	2 246 396 257,31	- 4 612 961 179,54	4 612 961 179,54	5 027 360 733,46	لا تمارس
CASH-2016	827 719 481,62	- 5 257 642 865,62	5 257 642 865,62	4 288 047 797,89	تمارس
CASH-2017	837 170 842,75	1 828 445 072,25	1 828 445 072,25	4 288 047 797,89	لا تمارس
CASH-2018	1 054 059 774,38	- 11 015 686 052,38	11 015 686 052,38	4 288 047 797,89	تمارس
CASH-2019	1 376 324 999,61	- 2 593 324 999,61	2 593 324 999,61	4 288 047 797,89	لا تمارس
CASH-2020	1 150 139 999,61	- 745 139 999,61	745 139 999,61	4 288 047 797,89	لا تمارس
ALLIANCE-2016	301 014 353,64	- 669 075 469,23	669 075 469,23	1 016 306 200,43	لا تمارس
7ALLIANCE-201	442 606 143,00	- 606 031 959,31	606 031 959,31	1 016 306 200,43	لا تمارس
ALLIANCE-2018	351 024 549,98	- 1 657 073 042,86	1 657 073 042,86	1 016 306 200,43	تمارس
ALLIANCE-2019	372 425 665,96	- 869 761 685,96	869 761 685,96	1 016 306 200,43	لا تمارس
ALLIANCE-2020	364 734 842,38	- 1 279 588 844,81	1 279 588 844,81	1 016 306 200,43	تمارس
CAAR-2016	5 642 339 999,61	- 6 475 288 944,42	6 475 288 944,42	4 080 105 264,42	تمارس
CAAR-2017	2 506 039 999,61	- 3 447 193 904,92	3 447 193 904,92	4 080 105 264,42	لا تمارس
CAAR-2018	1 576 594 999,61	- 3 018 800 440,49	3 018 800 440,49	4 080 105 264,42	لا تمارس
CAAR-2019	1 863 366 354,61	- 2 830 759 851,61	2 830 759 851,61	4 080 105 264,42	لا تمارس
CAAR-2020	1 844 522 594,61	- 4 628 483 180,66	4 628 483 180,66	4 080 105 264,42	تمارس
GIG-2016	469 648 326,09	- 1 139 208 636,33	1 139 208 636,33	869 560 129,61	تمارس
GIG-2017	16 433 818,42	- 1 437 988 245,55	1 437 988 245,55	869 560 129,61	تمارس
GIG-2018	56 217 243,25	400 648 260,09	400 648 260,09	869 560 129,61	لا تمارس
GIG-2019	564 350 897,98	- 273 695 590,93	273 695 590,93	869 560 129,61	لا تمارس
GIG-2020	201 038 038,25	- 1 096 259 915,14	1 096 259 915,14	869 560 129,61	تمارس

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات SPSS.v 25

عند تطبيق نموذج جونز المعدل، نجد أن ممارسات إدارة الأرباح بالنسبة للشركات SAA، CAAT، CASH، ALLIANCE، CAAR، ليس لديها توجه لإدارة الأرباح لأن أغلب سنوات الدراسة كانت غير ممارسة بناءً على مستحقاتها الإختيارية أقل من المتوسط. أما بالنسبة لشركة GIG فكان لديها اتجاه لممارسة إدارة الأرباح لأن أغلب السنوات كانت مستحقاتها الإختيارية أكبر من المتوسط.

II - 5 نموذج الانحدار.

(1) نموذج الانحدار المقدر:

$$\text{الربح الضريبي} = 861494982.019 + 0.146 \text{ المستحقات الإختيارية}$$

من نموذج الانحدار المقدر السابق، يتضح لنا:

- الجزء الثابت (B_0): نجد أنه يساوي (861494982.019).

- معامل الانحدار (B_1): يساوي (0.146).

(2) القدرة التفسيرية للنموذج:

الجدول (04): جدول معامل التحديد

Récapitulatif des modèles ^b					
Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Durbin-Watson
1	,388 ^a	0,151	0,121	993248404,7	0,933

a. Prédicteurs : (Constante), مستحقات الإختيارية

b. Variable dépendante : ربح الضريبي

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات SPSS.v 25

من خلال الجدول رقم (04) نجد معامل الارتباط بين المتغيرين بقيمة 0.388، وأن مربع معامل الارتباط يساوي 0.151، وهذا معناه أن المتغير المستقل (المستحقات الاختيارية) يفسر بنسبة 15% من المتغيرات التي تحدث في المتغير التابع (الربح الضريبي)، والباقي يرجع إلى عوامل أخرى منها الخطأ العشوائي.

3) المعنوية الكلية للنموذج: تحليل درجة ارتباط نموذج الانحدار الخطي البسيط:

- الفرض العدمي (H_0): نموذج الانحدار غير معنوي
- الفرض البديل (H_1): نموذج الانحدار معنوي
- الفروض بشكل آخر:
- الفرض العدمي (H_0): جميع معاملات الانحدار غير معنوية (لا تختلف عن الصفر)
- الفرض البديل (H_1): نموذج الانحدار معنوي (تختلف عن الصفر)

الجدول (05): جدول تحليل التباين لنموذج الانحدار الخطي البسيط

ANOVA ^a					
Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	4,90897E+18	1	4,90897E+18	4,976	,034 ^b
de Student	2,76232E+19	28	9,86542E+17		
Total	3,25322E+19	29			

a. Variable dépendante : ربح الضريبي
b. Prédicteurs : (Constante), مستحقات الاختيارية

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات SPSS.v 25

بمعنى:

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F المحسوبة	قيمة الدلالة
الانحدار	4,90897E+18	1	4,90897E+18	4.976	0.034b
الخطأ	2,76232E+19	28	9,86542E+17		
الكل	3,25322E+19	29			

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه (05) أن قيمة الإحتمال P.value تساوي 0.034، وهي أقل من مستوى معنوية (5%)، وبالتالي فإننا نرفض الفرض العدمي القائل بأن جميع معاملات الانحدار غير معنوية، ونقبل الفرض البديل أن الانحدار معنوي، ومن ثم فإن هناك واحد على الأقل من معاملات الانحدار معنوية أي تختلف عن الصفر. وبالتالي يوجد علاقة بين المتغير المستقل (المستحقات الاختيارية) والمتغير التابع (الربح الضريبي).

4) المعنوية الجزئية للنموذج: في الخطوة السابقة توصلنا إلى نتيجة مفادها أن هناك واحد على الأقل من معاملات الانحدار معنوية وتختلف عن الصفر. ولتحديد أي من هذه المعاملات التي تكون معنوية، نقوم بإجراء ما يطلق عليه إختبار المعنوية الجزئية للنموذج. وسوف يتم استخدام إختبارات (ت) T -test:

- شكل الفروض الإحصائية:

أ- بالنسبة لـ (B_0):

$$H_0 : B_0 = 0 \quad \blacklozenge$$

$$H_1 : B_0 \neq 0 \quad \blacklozenge$$

ب- بالنسبة لـ (B_1):

$$H_0 : B_1 = 0 \quad \blacklozenge$$

$$H_1 : B_1 \neq 0 \quad \blacklozenge$$

الجدول (06): يمثل إختبار المعنوية الجزئية للنموذج.

Coefficients ^a					
Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Erreur standard	Bêta		
1	861494982	288602242,8		2,985	0,006
(Constante)					
مستحقات الاختيارية	0,146	0,065	0,388	2,231	0,034

a. Variable dépendante : ربح الضريبي

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات SPSS.v 25

بمعنى:

المعاملات	قيمة معاملات الانحدار	قيمة إحصائي الاختبار t	P.value
B0	86149482	2.985	0.006
B1	0.146	2.231	0.034

بالنسبة لـ (B₀) نجد أن قيمة الاحتمال P.value تساوي 0.006، وهي أقل من مستوى المعنوية 5%، وبالتالي فإننا نرفض الفرض العدمي القائل بأن المقدار الثابت في نموذج الانحدار غير معنوي.
أما بالنسبة لـ (B₁) نجد أن قيمة الاحتمال P.value تساوي 0.034 وهي أقل من مستوى المعنوية 5%، وبالتالي فإننا نرفض الفرض العدمي القائل بأن معامل الانحدار B₁ في نموذج الانحدار غير معنوي.

III- النتائج ومناقشتها :

من خلال حساب الربح الضريبي لشركات قطاع التأمين عينة الدراسة، لكل السنوات ومقارنته مع الربح المحاسبي من أجل معرفة ما إذا كانت هذه الشركات تعمل على خفض الربح الضريبي. فأظهرت النتائج أن خلال سنتي 2017 و2020 كانت أغلب شركات التأمين قد تم فيها إرتفاع للنتيجة الصافية من أجل الاستقرار الوظيفي والحوافز المالية للمسيرين، أما عن كل من السنوات 2016 و2018 و2019 كانت أغلب شركات التأمين قد تم خفض للنتيجة الصافية، مما يدل أن الشركات التابعة لقطاع التأمين مارست إدارة الأرباح من أجل تقليص الوعاء الضريبي للضريبة على أرباح الشركات بهدف تخفيض قيمة الضريبة.
بالحكم على صلاحية نموذج الانحدار من خلال الشروط النظرية تحقق اتفاق إشارات وقيمة معاملات الانحدار، نجد أن معامل الارتباط بين المتغيرين بقيمة 0.388، وأن المتغير المستقل (المستحقات الاختيارية) يفسر بنسبة 15% من المتغيرات التي تحدث في المتغير التابع (الربح الضريبي)، والباقي يرجع إلى عوامل أخرى منها الخطأ العشوائي.
نجد أن نتائج الدراسة الإحصائية للممارسات إدارة الأرباح في العينة المدروسة تشير إلى أن مستحقاتها الاختيارية كانت بشكل سالب، ولم تكن هناك مستحقات اختيارية موجبة التي تعبر عن زيادة الأرباح، وهذا ما يفسر عدم توجه شركات التأمين إلى ممارسة إدارة الأرباح بناء على قلة دوافع تضخيم الأرباح، ربما تعود بالدرجة الأولى إلى غياب سوق مالي نشط الذي يعتبر أهم دافع للممارسة إدارة الأرباح.
لا يمكن لشركات التأمين تحديد مقدار أرباحها وحسائرها بدقة في ختام السنة المالية وهذا راجع إلى عقود التأمين التي غالباً ما تتجاوز مدتها السنة المالية التي عقدت فيها، وأن مقدار الإلتزامات والمصروفات المترتبة على تلك العقود لا يمكن تحديدها بدقة إلا بعد انتهاء أجال تلك العقود.

IV- الخلاصة :

من خلال الدراسة التطبيقية يمكن القول أن المستحقات الاختيارية جاءت بالإشارة السالبة فإن ذلك يدل أن هناك ممارسات لإدارة الأرباح من أجل خفض الربح المعلن عنه، إلا أن شركات التأمين تقوم بعمليات حقيقية نظراً لطبيعة نشاطها الذي يميزها على باقي المؤسسات الاقتصادية والتي تعرف بخدماؤها الآجلة، ومدى كبر حجم إلتزاماتها نظراً لطبيعة عقود التأمين، لكن تلك الممارسات ليس هدفها التأثير على الربح الضريبي نظراً لما يفرض على هذا القطاع من رقابة وقوانين تشريعية، وما لهذا القطاع من مساهمات في تمويل الخزينة العمومية.
كما أن شركات قطاع التأمين تعمل على تبني ممارسات إدارة الأرباح وتخفيض صافي الربح، تحسباً من المخاطر التي قد تواجهها وتعد إدارة المخاطر من أهم الوظائف التي يعتمد عليها مجلس الإدارة لوضع السياسات والاستراتيجيات المتعلقة بالشركة، كما أن شركات التأمين ونظراً للرووس الأموال الضخمة التي تولدها من عقود التأمين وكذا التوظيفات المالية التي تعود عليها بالفوائد يجعلها عرضة للدخول بالتفاوض مع ممثلي العمال، فيركزون على الأرباح المحققة، فيطالبون بزيادة أجورهم.

- الإحالات والمراجع :

1. حسام حميد سلطان لابد، اينينا يلينا بافلونا (2021). جودة أنشطة الفحص الضريبي في الحدّ من ممارسات إدارة الأرباح. مجلة اقتصاديات الأعمال للبحوث التطبيقية، العدد (خاص-ج2)، العراق: جامعة الفلوجة. (<https://uofbejar.net/index.php/new/article/view/84>)
2. Michał Kałdoński, Tomasz Jewartowski (2020), Do Firms Using Real Earnings Management Care About Taxes? Evidence from a high book-tax conformity country, Finance Research Letters, Volume 35, July 2020, (<https://doi.org/10.1016/j.frl.2019.101351>) Source: <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1544612319307391>
3. عياشي فاطمة الزهراء، سماش كمال (2018)، الرقابة الجبائية كآلية للحد من ممارسات إدارة الأرباح، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 06 (العدد01)، الجزائر: جامعة سكيكدة، الجزائر، ص.ص 272-294. (<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/85/6/1/54754>)

⁴. Dennis Sundvik (2017), **A Review of Earnings Management in Private Firms in Response to Tax Rate Changes**, Nordic Tax Journal | Volume 2017, Online ISSN: 2246-1809, Issue 1, Source: <https://content.sciendo.com/view/journals/ntaxj/2017/1/article-p151.xml>

⁵. Eftychia Kapoutsou, Christos Tzovas, Constantinos Chalevas (2015), **Earnings Management And Income Tax Evidence from Greece**, Corporate Ownership & Control, Volume 12, Issue 2, Source: https://www.researchgate.net/profile/Leandi-Steenkamp/publication/297316459_The_sectional_title_industry_in_South_Africa_Perspectives_of_managing_agents/links/57eb82e80aed3a3e08ac567.pdf#page=3

⁶. وزارة المالية (2024)، **قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2024**، المادة 140، المديرية العامة للضرائب، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ص.ص 46.

⁷. محمد سلمان عبود الزهيري، (2016)، **أثر القوانين والقرارات الضريبية في تحديد الوعاء الضريبي من نتائج القوائم المالية للشركات**، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 11، العدد 37، جامعة بغداد، كلية الاقتصاديات الأعمال، ص 192.

⁸. المباشر حسن علي حسن (2014)، **علاقة جودة التدقيق الداخلي بالحد من إدارة الأرباح-دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة فلسطين**، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، فلسطين، ص.ص 36.

⁹. Mulford Charles W. et Comisky Eugene E (2002), **The Financial Numbers Game-Detecting Creative Accounting Practices**, John Wiley et Sons, Inc, USA, P.03

¹⁰. Ghaoui Chaouki (2008), **La Manipulation Des Résultats Explique-t-elle La Performance Financière à Moyen et Long Terme Des Émissions Subséquentes d'actions**, Mémoire de la *Maîtrise en Administration Des Affaires*, Université du Québec, Canada, P.51, cite: <https://archipel.uqam.ca/1236/1/M10267.pdf>

¹¹. Patricia M. Dechow, Richard G. Sloan, Amy P. Sweeney (1995), **Detecting Earnings Management**, The Accounting Review, Vol. 70, No.02, (April 1995), P.199, cite: <https://www.jstor.org/stable/248303>

¹². محمد السعيد أوييرة، عمر موساوي، مسعود كسكس (2021)، **تأثير ممارسات إدارة الأرباح على جودة القوائم المالية في البيئة المحاسبية الجزائرية**، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، المجلد 07 (العدد 01)، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص.ص 377-387.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

محمد السعيد أوييرة، مراد حجاج، محمد زرقون (2024)، **تأثير ممارسة إدارة الأرباح باستخدام المستحقات الاختيارية على الربح الضريبي لشركات التأمين الجزائرية**. مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، المجلد 10 (العدد 01)، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص.ص 199-209.



يتم الاحتفاظ بحقوق التأليف والنشر لجميع الأوراق المنشورة في هذه المجلة من قبل المؤلفين المعنيين وفقا لـ **رخصة المشاع الإبداعي نسب المُنصّف - غير تجاري - منع الاشتقاق 4.0 دولي (CC BY-NC 4.0)**.

مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية مرخصة بموجب **رخصة المشاع الإبداعي نسب المُنصّف - غير تجاري - منع الاشتقاق 4.0 دولي (CC BY-NC 4.0)**.



The copyrights of all papers published in this journal are retained by the respective authors as per the **Creative Commons Attribution License**.

Journal Of Quantitative Economics Studies is licensed under a **Creative Commons Attribution-Non Commercial license (CC BY-NC 4.0)**.